

الكرة العالمية

ميسي الجديد عصري وعصبي



وشم جديد وغريب على الساق اليسرى لميسي (دوغلاس ماغنو - اف ب)

يواصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي التغيير في مظهره الخارجي على نحو بات مفاجئاً لكثيرين، وآخره وشم جديد وغريب، يأتي هذا مترافقاً مع عصية زائدة لم تكن مألوفة لديه، وهو الذي اشتهر بالهدوء والخجل

حسن زين الدين

مطلع الصيف الماضي، فاجأ النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي العالم بمظهر جديد ولافت عندما صبغ شعره باللون الأشقر الذهبي. لم تكن تلك المرة الأولى التي يخرج بها "ليو" عن المألوف أو يخالف شخصيته التي اتسمت بالوقار داخل الملعب وخارجه، إذ قبلها كان الأرجنتيني قد رسم وشماً على ذراعه اليمنى وآخر على ساقه اليسرى، وفي كليهما نشر صوراً له في مواقع التواصل الاجتماعي وهو يتباهى بذلك.

لكن ما من أحد كان ليتصور أن يتحول ميسي إلى "الولد الذهبي" شكلاً، لا أداءً في الملعب. قيل وقتها الكثير حول تلك التسريحة؛ وبينها أنه حاول التنفيس عن إحباطه جراء الضغوط التي رافقته بعد خسارة النهائي الثالث له على التوالي مع منتخب الأرجنتين بالهزيمة أمام تشيلي في نهائي كوبا أميركا الذي أهدر فيه ركلة جزاء، وبعد الحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ في إسبانيا لاتهامه بالتهرب من الضرائب، وذلك عبر انطلاقة متجددة من خلال إدخال تغيير على مظهره الخارجي. وقد أكد أرييل برموديز، مصفف شعر ميسي وقتها أن التحول إلى اللون الأشقر كان فكرة أفضل لاعب في العالم خمس مرات.

لكن يبدو أن هذا السبب لم يكن صحيحاً، أو لنقل لم يكن وحيداً للاهتمام المتزايد لميسي بمظهره إلى أقصى درجة وبشكل غير مألوف بالنسبة إليه وإلى عشاقه. بالأمس أكد "ليو" ذلك عبر إضافته وشماً جديداً وغريباً هو عبارة عن تعديل على الوشم السابق على ساقه اليسرى عبر رسم جورب داكن اللون يتضمن كرة من الداخل والرقم 10 مع يدي نجله تيغاو من الخارج. يذو يبدو واضحاً أن "ليو" عبر "ثورته" هذه المرتبطة بشكله الخارجي

يحاول كسر النمط حول شخصيته المتحفظة من خلال مواكبة العصر والموضة إلى أقصى درجاتها ليعوض نقص الكاريزماتية في شخصيته، على عكس ما يتميز به منافسه في الملاعب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد والذي يتقن فن الظهور الإعلامي والترويج لنفسه من ناحية الموضة والشكل.

على أن هذا التغيير في ميسي من ناحية الشكل يأتي مترافقاً مع تغيير في "المضمون" وتحديداً في التصرفات التي أصبحت بدورها غريبة وغير معتادة من هذا النجم، وهو ما ظهر بوضوح في مناسبات عدة في الآونة الأخيرة وعلى نحو بدا

بات ميسي مواكبا للموضة إلى أقصى درجاتها وتخلي عن هدوئه

الأرجنتيني على احتفالات لاعبي سيتي بالفوز بالقول: "ماذا حصل؟ هل توجوا باللقب أم ماذا؟". وبعد ردّ أرتيتا عليه، استشاط ميسي غضباً وقال: "غبي غبي، هيا تعال إلي وواجهني".

وانتهاءً بالمباراة الأخيرة أمام إشبيلية في ملعب "رامون سانشيز بيزخوان" عندما رمى ميسي بحذائه أرضاً بعد ارتكاب خطأ عليه.

ما هو واضح هنا أن تغييرات كثيرة طرأت على شخصية ميسي في الفترة الأخيرة. قد لا يعجب ذلك كثيرين، أما بالنسبة إلى عشاق الأرجنتيني فلا يهم، ما دام نجمهم يحتفظ بسحره على أرض الملعب.

أول المواقف كانت بعد تسجيله هدف الفوز في مرمى فالنسيا على ملعب "ميسيتايا" في الدوري الإسباني، حيث أظهرت اللقطات الأرجنتيني وهو ينفجر في وجه جماهير أصحاب الضيافة بعد إلقاء أحدهم قارورة مياه على لاعبي "البرسا" خلال احتفالهم بالهدف، حيث ذكرت صحيفة "ماركا" أن ميسي توجه بكلمات نابية إلى المشجعين. أما في مباراة الإياب أمام مانشستر سيتي الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا، فقد دخل ميسي في مشادة مع الإسباني ميغيل أرتيتا مساعد مدرب "السيتي"، مواطنه جوسيب غوارديولا، في الممر المؤدي إلى غرف تبديل الملابس بعدما علّق

مفاجئاً لكثيرين. إذ إن "ليو" تخلى عن هدوئه وخجله وأصبح أكثر عصبية ومزاجية وظهر في مواقف محرجة مقارنة بنجوميته كأحد أفضل اللاعبين في تاريخ الكرة.

البرازيلك تستقبل الأرجنتين لإنهاء حداد السباعية

تصفيات مونديال 2018



نعيش البرازيلك تصفيات مميزة في الصدارة (اف ب)

سترتسم ذكرى كارثة السباعية التاريخية على يد ألمانيا في نصف نهائي مونديال 2014 أمام لاعبي المنتخب البرازيلي عندما يدخلون إلى ملعب "بيلو هوريزونتي" فجر غد لمواجهة الغريمة الأزلية الأرجنتين في موقعة هامة ضمن الجولة الحادية عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2018 لكرة القدم.

لكن البرازيل تعيش واقعاً مختلفاً الآن، إذ إنها تقدم مستوى مميزاً في التصفيات الحالية التي تتصدرها بفارق نقطة عن الأوروغواي و4 نقاط عن الإكوادور وكولومبيا. وتساءل لاعب الوسط السابق

توستاو، أحد نجوم الفريق البرازيلي الساحر في مونديال 1970، عما إذا كان الفوز على الأرجنتين سيسهم أخيراً في طي صفحة الخسارة الموحجة أمام "المانشافت" في مونديال 2014. وكتب ابن التاسعة والستين: "ليس رمزياً لإنهاء الاكتئاب والحداد، حتى لو لم تكن المباراة ضد ألمانيا؟".

وتعتمد البرازيل على نيمار وفيليببي كوتينيو وروبرتو فيرمينو، فضلاً عن الواعد غابريال جيسوس. ولم تفر الأرجنتين على البرازيل في أرضها ضمن تصفيات المونديال،

وأخر انتصاراتها في البرازيل تحقق في مباراتين إعداديتين قبل المونديال: 0-2 قبل المكسيك 1970 و0-1 قبل فرنسا 1998. في المقابل، تعيش الأرجنتين تصفيات سيئة تحتل فيها المركز السادس بـ 16 نقطة وبفارق خمس نقاط عن غريمته. وتعتمد الأرجنتين على نجمها ليونيل ميسي العائد بعد غياب بسبب الإصابة، وقد كشف مدرب "التانغو" إدغاردو باوسا أن غونزالو هيغواين سيلعب أساسياً على حساب سيرجيو أغويرو. ويعيداً من "كلاسيكو الأرض"، تشهد مونتيفيديو مباراة قوية

بين الأوروغواي الثانية والإكوادور الثالثة. وفي مباراة مهمة أيضاً، تحل تشيلي الخامسة على كولومبيا الرابعة في بارنوكويا. وتستقبل الباراغواي السابعة البيرو الثامنة، وفنزويلا متذيلة الترتيب بوليفيا وصيفة القاع. وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):
- الخميس: كولومبيا - تشيلي (22:30)
- الجمعة: الأوروغواي - الإكوادور (1:00 فجر)
الباراغواي - البيرو (1:30)
فنزويلا - بوليفيا (1:30)
البرازيل - الأرجنتين (1:45).